قلت ما ضرك لو جعلت 1 المقذوف والملقى إلى الساحل هو موسى في جوف التابوت حتى لا تفرق الضمائر فيتنافر عليك النظم الذي هو قوام 2 إعجاز القرآن والقانون الذي وقع عليه التحدي 3 و مراعاته أهم ما يجب على المفسر انتهى ولا مزيد على حسنه .

وقال في قوله لتؤمنوا با ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه 4 الضمائر D والمراد بتعزيز ا تعزيز دينه 5 ورسوله ومن فرق الضمائر فقد أبعد .

أي فقد قيل إنها للرسول إلا الأخير لكن قد يقتضي المعنى التخالف كما في قوله تعالى ولا تستفت فيهم منهم أحدا 6 الهاء والميم في فيهم لأصحاب الكهف والهاء والميم في منهم لليهود قاله ثعلب والمبرد .

وقوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون 7 بعد قوله إنما سلطانه 8 .

وقوله وما بلغوا معشار ما آتيناهم 9 .

وقوله وعمروها أكثر مما عمروها 10 أي عمروا الأرض الذين كانوا قبل قريش أكثر مما عمرتها قريش .

وقوله إلا تنصروه فقد نصره ا 11 الآية فيها اثنا عشر ضميرا خمسة للنبي صلى ا عليه وسلّم وله 12 والثالث ضمير في الغار لأنه يتعلق باستقرار محذوف